

## البداية والنهاية

قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خيرا قال أستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض اعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه آنية عدد النجوم قدحان من فضه واني سائلكم حين تردون على عن الثقليين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقيل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترني اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا وقال عبد الرزاق انا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله حتى نزلنا غدير خم بعث مناديا ينادي فلما اجتمعنا قال اولى بكم من انفسكم قلنا بلى يا رسول الله قال اولى بكم من انفسكم قلنا بلى يا رسول الله قال اولى بكم من انفسكم قلنا بلى يا رسول الله قال اولى بكم من آباءكم قلنا بلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت اليوم ولي كل مؤمن وكذا رواه ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد وابي هارون العبيدي عن عدي بن ثابت عن البراء به وهكذا رواه موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحاق عن البراء به وقد روى هذا الحديث عن سعد وطلحة بن عبيد الله وجابر بن عبد الله وله طرق عنه وابي سعيد الخدري وحيشي بن جنادة وجريير بن عبد الله وعمر بن الخطاب وابي هريرة ثنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران انا علي بن عمر الحافظ انا ابو نصر وله عنه طرق منها وهى اغربها الطريق الذي قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي حبشون بن موسى بن ايوب الخلال ثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شاذب عن مطر الوراق عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانى عشرة ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال اولى بكم من انفسكم قلنا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأ نزل الله اليوم اكملت لكم دينكم ومن صام يوم سبعة ( 1 ) وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا وهو اول يوم نزل جبريل في الرسالة قال

